14 أكتوبر
14 OCTOBER

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@hotmail.com

الأربعاء 4 ابريل 2007م - الموافق 16 ربيع أول 1428 هـ - العدد13716 - السنة التاسعة والثلاثون - رقم الإيداع

Arabia Felix Club

نادي العربية السعيدة

JOIN US انضم إلينا

عدن .. عشق العالم

اقبال علي عبدالله

" عدن وبإجماع العالم هي مستقر إنساني موغل في القدم " .

بهذه العبارة التي شدتني إلى الكتابة .. أفتتح الأستاذ / عبدالعزيز عبدالغني – رئيس مجلس الشورى ، قبل ظهر أمس في مدينة عدن أعمال المؤتمر الدولي السادس للحضارة اليمنية " الملتقى السبئي الحادي عشر " ، الذي تنظمه وتحتضنه جامعة عدن على مدى ثلاثة أيام ، بمشاركة عربية ودولية واسعة تصل إلى مائة عالم وباحث ، إلى جانب سبعين يمنيا قدموا جميعا إلى عدن ليقدموا بحوثا علمية خصت الكثير منها عدن .. المدينة ، الحضارة التي يجهلها الكثير من أبناء جيلنا.. وإن كانوا من مواليد عدن وتربوا ، ترعرعوا ودرسوا فيها ، نعم جهلنا بتاريخ هذه المدينة التي تحتضن بحرا يعانقها ، وصنع لها منذ القدم ، تاريخا إنسانيا وحضارة يبحث العالم اليوم فيها ، ونحن لا نعرف شيئا عنها ، وإن بذلت بعض المحاولات من نفر من الباحثين إلا أن الكنز الحقيقي لم يكتشف بعد .

قصة الإنسان اليمني – وكما أجمع العالم على ذلك – لم تكتشف بعد باعتباره صانع حضارة ، ومؤثرا ومتأثرا بمحيطه الحضاري والإنساني الكبير .. ما يؤكد هذه الحقيقة التي للأسف نتجاهلها نحن ، هذا الاهتمام العربي والعالمي في اليمن، بتراثه وحضارته المتنوعة في المجالات الحياتية كافة ، ولعل الزراعة والري هي واحدة من أقدم ما قدمه اليمنيون للبشرية بطرق ما زالت حتى اليوم محط دراسة في أكبر الجامعات العالمية .. وسد مأرب وحكايته التي أذهلت العالم هي أيضا واحدة من الحضارة الإنسانية اليمنية التي يتحدث عنها العالم .

أعترف بجهلي في تناول موضوع يصب في أعمال المؤتمر الدولي السادس للحضارة اليمنية ، ولكني من خلال ما شاهدته من حضور متميز للعلماء والباحثين اليمنيين والعرب والأوروبيين ، وكذلك اهتمام الدكتور والمفكر اليمني / عبدالكريم الارياني بالمشاركة في المؤتمر ، استطيع أن أدون بعض ملاحظاتي التي أتمنى أن تكون مساهمة في هذا الحدث العالمي ، الذي يتشرف بإقامته واحتضانه وطني الثاني والعشرين من مايو ، وطن لا تزال كنوز تراثه وحضارته مدفونة في باطن التاريخ.

أتمنى أن تواصل جامعة عدن روائعها في تنمية الثقافة والفكر والإبداع بإصدار كتب تتضمن البحوث التي قدمت إلى هذا المؤتمر الدولي .. حتى تكون في متناول المتعطشين إلى معرفة تراث وحضارة اليمن .. وتقدم هذه الكتب بطريقة علمية سهلة ، وتباع بأسعار تستطيع الغالبية اقتناءها .

تشكيل فرق بحث علمية تدرس في هذه البحوث ، وتقدم نتائجها لتدرس في المدارس اليمنية حتى تعرف الأجيال أنها تعيش في كنز من التراث والحضارة ، وأن اليمانيين من أوائل من صنعوا التاريخ الإنساني وأسسوا حضارته .. وكانوا ولا يزالون مفخرة العالم .

إشراك طلاب كلية الآداب في اعمال هذا المؤتمر ، لأنني على ثقة بأن هذا الملتقى العالمي هو مدرسة تعلمنا نحن اليمنيين أهمية البحث والدراسة في أصل تراثنا وحضارتنا ، والحفاظ على هويتنا كصناع حضارة جذبت العالم إلينا .

شكرا لجامعة عدن ، التي عودتنا في زمن الوحدة المباركة أن تجعلنا نتطلع إلى جهودها في خدمة المجتمع .. وشكرا لكل من أسهم في إنجاح هذا الملتقى العالمي في عدن .

الأمير الوليد يقوم بزيارة رسمية لماليزيا

كوالالمبور / متابعة / فراس اليافعي:

وصل الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة وشركة المملكة للاستثمارات الفندقية (KHI) إلى مطار عاصمة ماليزيا كوالا لمبور يوم أمس مع الوفد المرافق المكون من بعض أعضاء شركة المملكة القابضة و شركة المملكة للاستثمارات الفندقية. وقد كان في استقبال سمو الأمير الوليد لدى وصوله سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ماليزيا معالي الأستاذ محمد رضا أبو الحمائل.

وعند وصول الأمير الوليد والوفد المرافق إلى كوالا لمبور وجد سموه ترحيبا حارا من حكومة وشعب ماليزيا، وتصدر جدول الزيارة لقاء السلطان ميزان زين العابدين سلطان، سلطان ماليزيا، الذي عقد اجتماعا ثنائيا مع سموه تطرق فيه الطرفان للعلاقات الإقتصادية والإجتماعية بين المملكة العربية السعودية وماليزيا. كما تناقش الأمير الوليد والسلطان ميزان عن استثمارات سمو الأمير الوليد بالقطاع الفندقي في ماليزيا عن طريق شركة المملكة للإستثمارات الفندقية (KHI) التي يرأس مجلس إدارتها سموه وعن حفل التوقيع الرسمي لعقد إتمام صفقة الاستحواذ على فندق فورسيزنز لانكاوي في ماليزيا الذي تم في مدينة لانكاوي يوم الأحد ١ ابريل ٢٠٠٧ وبحضور معالي نائب رئيس الوزراء السيد محمد عبدالمجيد بن عبدالرزاق. وكانت شركة المملكة للاستثمارات الفندقية (KHI) قد أعلنت الشهر الماضي عن صفقة الاستحواذ على فندق فورسيزنز لانكاوي ماليزيا ضمن خطة الشركة لتوسيع تواجدها في القارة الآسيوية بكلفة إجمالية للمشروع تبلغ ١١٤,٢ مليون دولار أمريكي.

كما التقى الأمير الوليد في ماليزيا بدولة رئيس الوزراء معالي الأستاذ عبدالله بن حجي أحمد بدوي الذي أقام مأدبة غداء على شرف سموه بحضور معالي وزير الخارجية الماليزي السيد سيد حامد بن سيد جعفر البارئ لمناقشة الوضع الاقتصادي وسبل تعزيز التعاون التجاري.

كما تضمن جدول زيارة الأمير الوليد والوفد المرافق لماليزيا زيارة مقر مجموعة سيتي(Citigroup) في كوالا لمبور للقاء الإدارة وتلقي موجز عن القطاع المصرفي بماليزيا وبعض المناطق السياحية هناك.

سمو الأمير الوليد بن طلال وحرمه الأميرة أميرة وسلطان ماليزيا

إنشاء قرية سياحية طينية في صحراء مأرب

مأرب / 26 سبتمبر نت:

يستعد رجل الأعمال اليمني علوان الشيباني لإقامة أول مشروع من نوعه في اليمن، يتمثل بقرية سياحية طينية في عمق الصحراء بمحافظة مأرب بكلفة مليون دولار على مساحة تبلغ ٣٦٥٤ مترا.

ويتكون المشروع الذي أوصت الدراسات بإقامته في منطقة رملة السبعتين على بعد ٦٠ كيلومترا من مدينة مأرب من مبان طينية ذات طابع مأربي وخيام من شعر الماعز ومسبح ومطعم وحديقة وساحة خاصة بالاحتفالات والمهرجانات السياحية السنوية إلى جانب الأماكن المخصصة للفعاليات التراثية كسباق الهجن والخيل وغيرها من المناشط المعبرة عن حياة البادية..

الجدير بالذكر أن إقامة مثل هذا المشروع السياحي في قلب الصحراء يحتل أهمية كبيرة لما تتميز به رملة السبعتين من مشاهد غاية في السحر والجمال وخصوصا عند شروق الشمس وغروبها.

المشروع يهدف إلى تنشيط الحركة السياحية في المحافظة لاسيما سياحة الصحراء التي مازالت تفتقد إلى البنية الضرورية لازدهارها.

ويأتي تنفيذ هذا المشروع تماشيا مع توجهات الدولة لإيجاد تنمية سياحية توازي ما تتمتع به محافظة مأرب وغيرها من محافظات اليمن من مقومات تاريخية وثقافية وسياحية كبيرة.

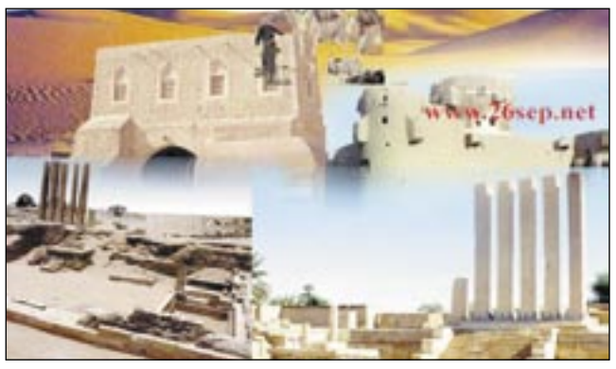

نادي القصة في ذمار يدشن فعاليات برنامجه الثقافي السنوي

ذمار / 14 أكتوبر :

يدشن نادي القصة في محافظة ذمار (المقة) عصر غد الخميس برنامجه الثقافي للعام الجاري ٢٠٠٧م بإقامة أمسية قصصية يشارك فيها عدد من كتاب وكاتبات القصة ، كما يتخللها قراءات نقدية من قبل بعض أساتذة الجامعة ،وستقام الأمسية القصصية في قاعة مركز الحوار لتنمية ثقافة حقوق الإنسان بمشاركة الإخوة / سامي الشاطبي ، أحمد الفقيه ، سلمى الخيواني وفاطمة الغربآني ، وسيتم على هامش الأمسية عقد لقاء موسع مع كاتبات وكتاب القصة في ذمار يرأسه الأخ / محمد الغربي عمران ، رئيس نادي القصة (المقة) ، رئيس مركز الحوار لتنمية ثقافة حقوق الإنسان في المحافظة .

وسيناقش اللقاء الترتيبات المتعلقة بالملتقى الثقافي السنوي الثاني ، الذي تنظمه عدد من المؤسسات والمنتديات الثقافية في محافظة ذمار .. ويتوقع تدشين فعالياته منتصف أبريل الجاري .

نانسي بعد أميركا تعد ألبوما للأطفال

بيروت / متابعات :

أنهت النجمة اللبنانية نانسي عجرم جولة ناجحة في الولايات المتحدة الأميركية استمرت قرابة الأسبوعين قدمت فيها ٦ حفلات حظيت بإقبال جماهيري كبير.

وكان حفل لاس فيغاس كان الأنجح بين جميع حفلات الجولة وأستقطب قرابة الـ ٤٠٠٠ شخص، يليه حفل ديترويت الذي قدرت نسبة الحضور فيه بـ ٢٢٠٠ شخص، شيكاغو ١٦٠٠، نيوجيرزي ١٣٠٠، وأخيرا حفل ميامي ١١٠٠ شخص.

نانسي قبل سفرها إلى أميركا هو صورت مع سعيد الماروق فيديو كليب جمعت فيه عدة أغنيات من البوم الأطفال الذي تنوي طرحه في الأسواق قريبا، بكلفة قاربت الـ ٢٠٠ ألف دولار تم استخدام تقنيات عالية فيه.

الفنان يسر في ضيافة الباهيصمي

يستضيف منتديا باهيصمي وبن شامخ الثقافيان الفنان محمد يسر الذي يتحدث عن مسيرته الفنية وحركة الفن الغنائي والموسيقي في محافظة ابين.

تقام الأمسية عند الساعة الرابعة والنصف من بعد عصر غد الخميس في مقر منتدى باهيصمي الكائن في مدينة المنصورة.

باعشن يتحصل على الماجستير بامتياز من جامعة حضرموت

المكلا / اشرف باجبير :

منحت جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا الباحث علي عبدالعزيز باعشن درجة الماجستير بتقدير امتياز عن رسالته الموسومة (التنور البيئي لدى معلمي العلوم الاجتماعية بالمرحلة الثانوية العامة في محافظة حضرموت وعلاقته بالجنس والتخصص والخبرة.

وتكونت لجنة المناقشة من الاخوة الاستاذ الدكتور محمد ابراهيم الصانع رئيسا ومناقشا خارجيا والدكتور صالح كرامة قمزاوي عضوا ومناقشا داخليا والدكتور احمد محمد السقاف عضوا ومشرفا.

وتعد هذه الرسالة العلمية جزء من متطلبات نيل الماجستير في كلية التربية تخصص مناهج وطرائق التدريس.

غرفة عدن تدعو منتسبيها للمشاركة في ملتقى السياسات العامة في مصر

عدن / سبأ:

وجهت الغرفة التجارية الصناعية بعدن دعوة مفتوحة لرجال المال والأعمال والتجار ومنتسبي الغرفة والمؤسسات التجارية والاقتصادية للمشاركة في ملتقى السياسات العامة بمدينة شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية خلال الفترة من ٢٢ – ٢٦ أبريل الجاري.

وذكرت النشرة الأسبوعية الصادرة عن الغرفة – حصلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) على نسخة منها– أن الملتقى سيشمل عددا من المحاور المتضمنة تطوير وتحديث السياسات العامة في الدفع بعجلة التنمية الشاملة نحو آفاق اقتصادية مستقبلية.

على متنها 158 سائحاً وسائحة

الباخرة السياحية «أوف أنفتش» البهامية تصل إلى ميناء عدن

عدن / سبأ:

وصل إلى عدن ١٥٨ سائحاً وسائحة أمس الثلاثاء على متن الباخرة السياحية "أوف أنفتش" البهامية قادمة من ميناء ممباسا الكيني.

وقد أعدت للسياح برامج سياحية تشمل زيارات لصهاريج عدن ومتحف الآثار وقلعة صيرة والمواقع السياحية والأحياء الشعبية القديمة في مدينة عدن.

75 ألفا و250 طنا من القمح السائب تصل إلى ميناء عدن

عدن / سبأ:

أفرغت أمس الثلاثاء في الرصيف الخاص بميناء عدن شحنتان من مادة القمح السائب قدرها ٧٥ ألفا و٢٥٠ طنا / أفرغتهما الباخرتان التجاريتان / ماري تري / واتمادي / البنميتان.وذكر الأخ ماهر محمد الشعبي مدير إدارة أرصفة المعلا ميناء عدن لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الكمية الواصلة ستغطي احتياجات المواطنين من مادة الدقيق المنتج من صوامع الغلال بعدن.

أطياف

ابتسام العسيري

الفساد والمركزية الشديدة

لم يكن سهلا علي تلك الدموع البريئة التي سالت على خديه.. و لم يكن هينا ذلك المشهد المؤلم لذلك الرجل الذي لم تقو رجلاه على حمله فهوى على الارض جالسا من شدة قهره وألمه وحسرته لفقدان آخر خيوط الأمل في الحصول على بقعة أرض. لا نقول منزلا يأويه وأسرته من غدر الزمان بل قطعة أرض صغيرة يحاول بناءها قليلا قليلا ، فبالرغم من قلة امكانياته وعدم قدرته على بناء منزل الا أنه كان يمتلك قلبا مفعما بروح الامل المتجدد فحاول وحاول الى أن أنهارت قواه فقد أضاعوا جهده وعرقلوا اجراءاته حتى صدموه بقولهم له أنه تم ايقاف صرف الاراضي للبناء لامثاله .

وها هي تلك الصبية تبكي وتبكي وتنهار على مرأى ومسمع من الجميع في مشهد دراماتيكي مهول فقد جدد الامل قلبها بفكرة اللجوء الى المحافظ لاستخراج قطعة أرض من ضمن استحقاقات والدها الذي عمل مع الدولة لسنوات طويلة ولا سيما أنه من أبنائها وعاش فيها هو وأسرته دون أن يمتلك منزلا فيها . وقد وجدت تلك الصبية في أوراق والدها ما يثبت أحقيته في صرف بقعة أرض ، فلملمت أوراقها وكل تلك الوثائق وحملت ملفها من ادارة الى أخرى دون كلل أو ملل وحاولت الى أن استجابت لها ادراة المحافظة التي أصدرت توجيهاتها لمصلحة أراضي وعقارات الدولة بصرف بقعة أرض لاسرتها وبكل فرح وأمل طارت الصغيرة بتوجيهات المحافظ الى تلك الادارة فسلمت ملفها بكل ثقة لهم ، لكن كانت الفاجعة وقعت حين ذهبت مساعيها أدراج الرياح لانهم وبكل بساطة تعمدوا إضاعة ملفها وكل ما يحويه من وثائق حاولت استرجاعه منهم لكنهم أصروا على أنه غير موجود عندهم ولم يمض على تسليمه سوى يومين .

لم أزل أحتفظ بهذه المشاهد بالرغم من أنني كنت لاأزال طفلة في ذلك العهد الذي ليس ببعيد في منتصف التسعينات من القرن الماضي ولازال هناك حتى الآن كثيرمن هذه القصص لازلت أصادفها ، فتلك المرأة المسنة التي ظلت تصرخ وتسأل الله أن ينتقم لها من هؤلاء الذين أتعبوها ذهابا وايابا ، وهذا آخر يشتكي من طول الاجراءات وعرقلتها وهكذا دواليك.

ليست هذه سوى فصول واقعية من فصول الحياة العامة التي أثقلت حساباتها كاهل الفرد في المجتمع الذي توجد فيه مثل هذه الاختلالات الادارية .

نعلم جيدا أن هناك فسادا ماليا واداريا في أغلب الادارت والمؤسسات سواء العامة أو الخاصة في بعض الاحيان ـ مهما أختلفت أساليبه وأنواعه ـ بدءا من أصغر الادارات وانتهاء بأكبرها ، ولا يخفى على أحد أن هذا الفساد يسبب الكثير من المشكلات سواء للأفراد أو للمسؤولين وفي مقدمتهم ولي الامر سيادة الرئيس الذي تقع على عاتقه قيادة كل هذه الجهات .

نحن نسمع الكثير من الاحاديث والشعارات التي تؤكد على التوجه لمحاربة الفساد المالي والاداري ، و نرى أنه من الضرورة بمكان التطرق للحديث عن المركزية واللامركزية ودورها في تعزيز النظام ومكافحة الفساد في كل منطقة ومدينة ، فحين تكون هناك صلاحيات كافية في تطبيق الحكم المحلي اللامركزي سواء كان اداريا أو ماليا ، ستهون الصعاب التي تعترض طريق التخلص من الاختلالات المالية والادارية في الدوائر التي تعاني من الفساد والعبث بأموال الدولة والمواطنين .في حين تتعقد الامور عندما تتركز السلطة والصلاحيات في المراكز. فمثلا اذا أراد طالب أن يتوظف في احدى الادارات الخاضعة للمركزية ، سيطلب منه بالتأكيد المتابعة من ذات الادارة ذات الاختصاص في حين لا تتوافر الامكانات لهذا الطالب لمتابعة أوراقه ، هذا بالاضافة الى العراقيل التي ستقف في طريقه في المركز بسبب الفساد .

وانطلاقا من البرنامج الانتخابي للسيد الرئيس الذي وعد ضمن برنامجه بتوسيع صلاحيات الحكم المحلي وبتحقيق المزيد من اللا مركزية الادارية والمالية وقد شهدنا تحقيق خطوات في هذا المجال وان كانت لا تلبي الاحتياجات في تسريع عجلة التنمية وتحسين أداء الحكم المحلي وتوسيع ممارسة الديمقراطية والتخلص من الفساد والمفسدين.

لا يفوتني في هذاالجانب الاشارة الى جهود السيد الرئيس للاصلاح المالي والاداري والتي بدت واضحة هنا في عدن حين قام بتعيين الرجل المناسب في المكان المناسب ، أمثال الاستاذ الدكتور/ يحيى الشعيبي ومن بعده الاستاذ الكحلاني وفي مؤسستي الصحفية الأستاذ القدير/ أحمد الحبيشي ، لانهم بالفعل لا بالقول أحدثوا تغييرات كبيرة في اداراتهم وبذلوا كل جهودهم للنهوض بها وتطويرها وبذلوا وما زالوا يبذلون جهودا جسورة لمحاربة الفساد والفاسدين .

ان نجاح السيد الرئيس في ذلك هو نجاح لبرنامجه الانتخابي ولكن ما يحصل الآن هو التفاف حول هذه الانجازات ومحاولة عرقلتها فليس في ليلة وضحاها ستتغير الاوضاع وليس من السهل تجفيف منابع الفساد والمفسدين الذين يقاومون بقوة وبأساليب خبيثة كل الجهود التي تستهدف محاربة الفساد وتجفيف منابعه وحماية المال العام .

يبقى القول الفساد موجود في كل مكان في أغلب دول العالم ، ولن ينتهي الا اذا بدأ الفرد بنفسه في أصغرالادارات . ولذلك فإن التخلص من الفساد يحتاج لوقفة جادة من الجميع مواطنين كانوا أو مسؤولين ، ليعم الاستقرار والامن والعدالة والقانون ولتدور عجلة التطور والتنمية من أجل مجتمع سليم .